الاستكذان في دخول البيوت  
  
٠# ‏سدم‎  
  
قال الله تعالل: يا ها اين آمنوا لا تتدخلوا بوتا غير بوكر حَقٌ توا وقسوا على  
أها وز حَوْ لز َك تكد  
  
لآيات التي تقذمت في صدر الصورة كانت في حكم الزنى وبيان أنه قبيح ورم؛ وأ  
صاحبه يستحق العذاب والنكال» ولما كان الزنى طريقه النظر والحلوة والاطلاع على  
لعورات» وكان دخول الناس في ببوت غير بيوتهم مظنة حصول ذلك كله؛ أرشد الله  
عنّ وجل عباده إلى الطريقة الحكيمة التى يجب أن يتبعوها إذا أرادوا دخول هذه  
لبيوت؛ حق لا يقعرا في ذلك الشر الوبيل» وأيضا فإنّ أسحاب الإفك لم يكن لهم متكا  
في ري عاشة رضي الله عنها إلا أنها كانت مع صفوان في خلوة أو ما يشبه الخاوة» إذلاك  
نهى الله سبحانه وتعالل عن دخول البيوت بغير إذن حتى لا يؤدي ذلك إلى القدح في  
أعراض البرآء الأطهار.  
  
روي في سبب نزول هذه الآية أن امرأة أت > تت اللي ل فقالت: يا رسول الله إني أكون  
في بيتي على الحالة التي أحبّ أن لا ماني علها أحدء ولا ولد ولا والد فيأيني ات  
فيدخل عل فكيف أصنع؟ ؟ فنزل: يا َّ ان 0 ح.  
  
وكامة ونا نكرة واقعة في سياق الي فكات في ظاهرها شاملة اليرت المسكونة وغير  
المسكونة» إلا أن مقابتها بقوله تعالل: ليس عَلَكرْ جاح أَنْ دخلا بيودا غير سكول  
يقتضي حملها على المسكونة فقط. والمراد بالبيوت المضافة إلى الخاطبين في قوله تعالى:  
غير بور البيوت التي يسكنونها. فالمعنى: لا تدخلوا بيوتا مسكونة لغيركم حتى تستأنسوا  
ح.  
  
٠١